

شرح السيوطي لسنن النسائي

2653 - هشام بن بهرام بفتح الموحدة وكسرهما وقت حكى الأثرم عن أحمد أنه سئل في أي

سنة وقت النبي صلى الله عليه وسلم المواقيت فقال عام حج لأهل المدينة ذا الحليفة بالمهملة والفاء مصغر قال النووي بينها وبين المدينة ستة أميال ووهم من قال بينهما ميل واحد وهو بن الصباغ وهو أبعد المواقيت من مكة ف قيل الحكمة في ذلك أن معظم أمورهم في المدينة وقيل رفقا بأهل الآفاق لأن أهل المدينة أقرب الآفاق إلى مكة الجحفة بضم الجيم وسكون المهمله قرية خربة بينها وبين مكة خمس مراحل أو ست ورابع قريب منها وسميت الجحفة لأن السيل يجحف بها ذات عرق بكسر العين وسكون الراء وقاف سمى بذلك لأن فيه عرقا وهو الجبل الصغير وهي أرض سبخة تنبت الطرفاء بينها وبين مكة مرحلتان وهي الحد الفاصل